

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الواسطية (8/9)

علي عبدالعزيز الشبل

نبدأ بجوز نبدأ قبل الوقت اعطاك تركي نسخة من الكتاب يا المري اطلقتك نسخة يعني وصلت الى قواعدها سالمة ها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض - [00:00:05](#) وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه - [00:00:45](#) من سار على نهجهم واقتفى اثرهم وقل واتبع سبيلهم الى يوم الدين اما بعد لاحظوا ان الحضور اليوم قليل ما السبب فانه اذا عرف السبب بطل العجب الحافظ ابن حجر له كتاب سماه ايش - [00:01:04](#) العجب فيما ورد في شهر رجب ان النبي اذا عرف السبب بطل العجب واظن السبب لاجل الحفظ اليس كذلك يقول شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وقوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض - [00:01:31](#) هذا في سياق الادلة من السنة على اثبات صفات الله جل وعلا وقوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض في الحديث الذي رواه ابو داوود والنسائي والحاكم وصححه الامام احمد - [00:01:57](#) قال ربنا الذي في السماء تقديس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا. انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ - [00:02:19](#) والحديث حسنه شيخ الاسلام وصححه الحاكم وغيره هذا الحديث امر به عليه الصلاة والسلام ان يرقى به المريض فهي من الرقية الشرعية التي جاءت في السنة في رقية المريض والشاهد منه على المظنون قوله ربنا الذي في السماء تقديس اسمك - [00:02:41](#) والمراد في السماء ايش العلو السماء في العلو تكون في ظرفية واذا اريد بان في بمعنى على فيكون ايضا على السماء اي على السماء المبنية امرك في السماء والارض العلو والسفل - [00:03:09](#) كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض في اثبات الرحمة لله جل وعلا وخطايانا هو التقصير والمعصية اغفر لنا حوبنا اي ظلمنا لانفسنا. وخطايانا ان تربوا الطيبين انزل رحمة من رحمتك - [00:03:31](#) وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. دل الحديث ايضا على علو الله من اين من قوله انزل والانزال من اين يكون - [00:04:05](#) من اعلى الى اسفل. ففي هذا الحديث اثبات علو الله جل وعلا من وجهين قوله انت في السماء وقوله انزل وكذلك ما جاء في الحديث الذي رواه الشيخان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:04:25](#) ما اسم ابي سعيد ومن يعرف ابو سعيد الخدري معروف بكنيته لكن ما اسمه سعد ابن مالك ابن سنان من بني خضرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا تأمنوني - [00:04:45](#) وانا امين من في السماء قال الشيخ حديث صحيح الا تأمنوني اي على ما اقول وعلى ما اقسم وعلى ما اصنع وانا امين من في السماء. وقد امنني الذي في السماء وهو الله جل وعلا - [00:05:12](#) وقوله من في السماء اثبات صفة العلو لله. لان السماء المراد بها العلو الا تأمنوني وانا امين من في السماء يعني علو الله جل وعلا على خلقه ففي هذا وصف لله بانه في السماء في العلو - [00:05:33](#) قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث والعرش فوق ذلك والله فوق العرش لا تخفى عليه خافية هذا المسمى بحديث الاوعال وهو

حديث حسن رواه احمد وابو داود وغيرهما فان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان ما بين السماء والارض - [00:05:54](#) مسيرة خمسمائة عام وكتاب كل سماء مسيرة خمسمائة عام وبين كل سماء والتي تليها مسيرة الخمسمائة عام وبين السماء السابعة والعرش بين اسفله وادناه كما بين السماء والارض والله فوق العرش - [00:06:17](#) وبين السماء وعلى السماء بحر ما بين اسفله الى ادناه كما بين السماء والارض والعرش فوق ذلك والله فوق العرش ويعلم ما انتم عليه في رواية لا تخفى عليه منكم خافية - [00:06:38](#) ولهذا اثبات علوه سبحانه والعرش هو سقف المخلوقات واعلاها والله فوقه سبحانه استوى عليه فعلا وارتفع واستقر وصعد عليه قال وقوله للجارية اين الله؟ هذا الحديث رواه مسلم عن معاوية ابن الحكم السلمي - [00:06:56](#) وله قصة وذلك انه عليه الصلاة والسلام جاء معاوية ابن الحكم السلمي فدخل معهم في الصلاة فعطس رجل فقال له يرحمك الله وهو يصلي فرمقه الصحابة في ابصارهم هكذا فلما لقي رأى ذلك قال واتكلى امياه - [00:07:20](#) يا ويلى ويلاه واصبح الصحابة يضربون على على افخاذهم لانه تكلم في الصلاة لما فرغ من صلاته قال فبابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وامي فوالله ما قهرني ولا نهمني - [00:07:49](#) يعني ما عنا فعلي وانما قال هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام البشر او من كلام الناس انما هي للذكر والتسبيح والتهليل. وقراءة القرآن لما قال له هذا القول انفرجت اسارير معاوية ابن الحكم - [00:08:11](#) فافضل النبي بما يهيمه قال يا رسول الله انه كانت لي جار ان لي جارية والجارية صغيرة لها تسعة وعشر سنين وانها رعت لي غنما بسلع ما هو سلع جبل في وسط المدينة الان حرت به البيوت من جميع الجهات - [00:08:30](#) اقرب جبل للحرم النبوي اسمه سلع من جهة الشمال الغربي وانه عدا عليها الذئب فاكل واحدة منها من غنمه بنت عمرها كم عشر سنوات الغنم ويعدوا عليها الذئب شجاعة ولا لا - [00:08:53](#) ها الانام تعين الجبناء ابو عشرين سنة نقول اطلع للبر ارفع الغنم يقول ما اعرف اخاف يخاف من الضب ولا يخاف من ايه؟ من الحية قال وانه عدا الذئب على واحدة منها فاكلها - [00:09:18](#) وانها جاءتني فصككتها صكة عطاها ايش؟ صكها على وجهه يعني كف شتسمون مخمس عندكم ها عطاها طراق عطاها ستار على وجهها موب على راسها وانه ندم فقال يا رسول الله اعتقها - [00:09:37](#) قال بها الي فلما جاء بها قال للجارية اين الله وقالت ايش الله في كل مكان الجارية ما هي باشعرية ها اليست جهمية ومعتزلية؟ ابدانما اجابت لفطرتها. قالت الله في السماء. اي في العلو - [00:10:03](#) واشارت باصبه الى السماء طيب سؤال النبي صلى الله عليه وسلم للجارية يجوز؟ ولا ما يجوز لو قال واحد ان هذا سؤال امتحان والرسول بيمتحنها يجوز هذا نعم لان الذي سأها رسول الله - [00:10:32](#) صلى الله عليه وسلم ثم قال لها من انا قالت انت رسول الله يعني عندها تمييز وعندها معرفة فقال لمعاوية وابن الحكم السلمي سيدها اعتقها فانها مؤمنة كيف حكم النبي عليه الصلاة والسلام بايمانها؟ بالفطرة بانها عرفت ان الله في السماء ليس في كل مكان كما يقول - [00:10:51](#) الدكاترة والمشايخ اصحاب العمائم والجبب من جروا ورائهم السبح الجارية الصغيرة اعرف بالله ومكان الله منهم والسؤال بالالين عن المكان السؤال بالان ايش عن المكان وقالت الله في السماء وانا رسول الله فاقرها النبي على ذلك - [00:11:16](#) ولم ينكر عليها بل شهد لها بالايمان صلى الله عليه وسلم فدل على ان الله العلو دل على ذلك الكتاب القرآن في آيات كثيرة مرت علينا وهذا يدلنا السنة على ان الله في العلو - [00:11:45](#) والاجماع اجمع الخلق ما هو بس المسلمون الخلق على ان الله في العلو حتى البهائم الان اذا اصابها الكر رفعت ابصارها واعناقها الى اين الى السماء وذكروا ان سليمان خرج يستسقي مرة - [00:12:01](#) لما اصابهم الجذب ووجد نملة قد رفعت قوائمها كم قائمة للنملة؟ ست ولا اربع ولا ثمان ست رافعة قوائمها مستلقية تدعو فقال عليه

الصلاة والسلام ارجعوا فقد كفيتم وسقيتم بدعوة غيركم. لان الله علم سليمان منطقاً - [00:12:23](#)

البهائم هذا من الاجماع ويش دليل الحس ودليل الاجماع جميعاً. الاجماع الرسل حتى موسى قال لفرعون ان الله في السماء ولهذا قال يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب - [00:12:51](#)

اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا. دل على ان موسى خبره لعدو الله طيب العقل دليل عظيم من ادلة اثبات العلو في العقل وهذا الدليل واضح قالوا ان ابا المعالي الجويني - [00:13:07](#)

العالم الاشعري المتكلم المشهور كان يقرر لطلابه ان الله ليس العلو ويأتي بالادلة وبأولها ويحرفها ويصرفها عن معناها لانه متكلم وقال له تلميذه ابو علي الهمداني قال يا استاذ دعنا من هذه الادلة والكلام عليها ما تقول في هذه الضرورة التي نجدها في قلوبنا -

[00:13:32](#)

اذا دعونا الله اتجهت الى العلو الانسان اذا دعا منكم ربه يتجه قلبه الى السهو ولا للعلو؟ عينه يمكن للسفل ها لكن قلبه وخاطره ونيتة الى العلو قال ما تقول في هذه الضرورة التي نجدها في قلوبنا؟ فضرب رأسه وقال حيرني الهمداني حيرني الهمداني. لماذا؟ لانه -

[00:14:05](#)

عقلي فطري واضح فسبحان من ازاغ القلوب وثبتها ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب فبهذا اثبات ان الله على خلقه علو ذاتي - [00:14:36](#)

ومر ان العلو علينا ان العلو ثلاث انواع علو في الذات وعلو في القهر وعلو في الغلبة وفيه الردعة المحرفة والمحرفة المؤولة على نوعين منهم من يقول ان الله في كل مكان. كقول الجهمية وعامة المتكلمين من الاشاعرة والمفردية وامثالهم - [00:14:55](#)

القول الثاني قول المعتزلة وفلاسفة المتكلمين ان الله لا داخل العالم ولا خارجة ولا فوقه ولا تحته ولا مداخل ولا محاييد قال وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تعلم ان الله معك اينما كنت - [00:15:17](#)

حديث حسن اخرجه الطبراني هذا الحديث حديث عظيم في اخره قال وافضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت وهذه المعية هي المعية ايش العامة والمعية معيتان معية عامة لجميع الخلق - [00:15:42](#)

والله معهم بعلمه اما ذاته فهي في علوه معهم بعلمه سبحانه مطلع عليهم لا يخفى عليه منهم خافية قال ومن من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الايمان ان تعلم ان الله معك اينما كنت - [00:16:05](#)

وفي الحديث حديث ابن عمر المخرج في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى صلاته اذا قام احدكم الى صلاته فلا يبصق لا يسفل لا يتنخم لا يبصق قبل وجهه اي امامه - [00:16:28](#)

لانه الى القبلة ولا عن يمينه فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه لانه قام يصلي لله ينجي الله مستقبل القبلة والله قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن يبصق عن يساره يلتفت التفتا يسيرا هكذا - [00:16:48](#)

او تحت قدمه اذا احتاج للبسط وليس معه ما يحمله من انديل وغيره او تحت قدمه لماذا؟ لان اشرف الجهات في الصلاة جهة القبلة واذا قام العبد يصلي لله فان الله تلقاء وجهه كما في الحديث يعني ان الله يقبل عليه - [00:17:11](#)

اما هو في ذاته فانه في علوه ولكن هذا يدل على معية الله لعبده اثناء الصلاة معية خاصة يقتضي ماذا واطلاعه عليه وتأنيده. وان الله يقبل عليه اذا اقبل العبد على ربه - [00:17:32](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام قال صلى الله عليه وسلم اذا اقبل العبد على ربه بصلاته اقبل الله عليه فاذا التفت او انصرف وصرف الله عنه وهذا فيه ادلة قرينة سبحانه من عبده - [00:17:52](#)

والله قريب مع علوه ظاهر مع دنوه لاحظتم هذا قال وقوله صلى الله عليه وسلم هذا في الحديث الذي رواه مسلم عن ابي هريرة اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم - [00:18:14](#)

ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن. اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها هذا حديث النوم اذكار النوم اللهم رب السماوات السبع - [00:18:40](#)

ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل الثورات والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة
انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء - [00:19:00](#)

ولهذا من اسماء الله الاول وليس من اسمائه الازلي او القديم وانت الاخر فليس بعدك شيء ليس من اسماء الله الدائم وانما الاخر وانت
الظاهر فليس فوقك شيء والظهور يدل على علوه - [00:19:19](#)

وانت الباطن فليس دونك شيء. الباطن يعني القريب لا احد اقرب الى الله جل وعلا من منه سبحانه ولهذا قال سبحانه ونحن اقرب
اليه من حبل الوريد الله وملائكته ومن شاء من جنده اقرب الى الى عبده حتى من حبل الوريد - [00:19:37](#)

اقض عني الدين واغنني من الفقر ففي اثبات علو الله واثبات ايضا قربيه سبحانه ولما رفع الصحابة رضي الله عنهم وكانوا مع النبي
عليه الصلاة والسلام العمرة رفعوا اصواتهم بالذكر - [00:20:00](#)

حديث في مسلم عن ابي موسى الاشعري ما اسم ابي موسى ها عبد الله ابن قيس الاشعل اليماني لما رفع الصحابة اصواتهم بالذكر
وهذا في غزوة خيبر رفعوا اصواتهم بالذكر - [00:20:27](#)

حتى شوش بعضهم على بعض قال صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم يعني لا تستعجلوا ولا ترفعوا اصواتكم فانكم
لا تدعون اصم ولا غائبة والله سميع بان ضد الاصم ايش - [00:20:47](#)

سميع ولا غائب بل حاضر لانه معهم سبحانه وتعالى قريب منهم انما تدعون سميعا بصيرا اني اسمعكم بصير مطلع عليكم ان الذي
تدعون سميعا بصيرا قريبا ما هو بعيد ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق - [00:21:09](#)

راحلته فهذه تدل على صفتين الصفة الاولى صفة القرب له سبحانه فالله قريب وهذا معنى كونه باطل الذي ليس دونه شيء هو
قريب مع علوه جل وعلا. وتدل على صفة المعية لكن المعية العامة والخاصة - [00:21:33](#)

معية الخاصة التي هي تختص لاوليائه سبحانه وتعالى ومعيته الخاصة مشابهة لقربه سبحانه ولهذا قال من قال ان العلماء ان المعية
الخاصة هي بمعنى القرب وهي تقتضي تستلزم التأييد والحفظ - [00:21:59](#)

والنصر وان لا يصيب عبده منه الا ما يحب ففي هذه الاحاديث اثبات العلو واثبات ايش المعية واثبات بالقرب منه سبحانه وتعالى كل
ذلك على وجه يليق بجلال الله لا نكيهه ولا نمثله ولا نعطله ولا نشبهه - [00:22:26](#)

قال وقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا - [00:22:50](#)

والحديث في الصحيحين هذا الحديث حديث جرير ابن عبد الله البجلي وقد جاءت احاديث الرؤية في اكثر من ثلاثين حديثا قال
انكم سترون ربكم سترون السين للتسوية القريب ولا البعيد - [00:23:08](#)

ها القريب سوف للتسوية البعيد سوف اذهب هل هل هي مثل سأذهب انكم سترون ربكم اذا الامر قريب كما ترون القمر ليلة البدر
متى يكون القمر اشد ما يكون بدرا - [00:23:27](#)

ليلى الست بعد ثمانى. كم هي ليلة اربعطعش لا يشغلك شماغك الربطة ليلة اربع عشرة اعظم ما يكون القمر فيه بدرا شبه النبي عليه
الصلاة والسلام الرؤية بالرؤية او المرء بالمرء - [00:23:49](#)

ها يا اخوان شبه الرؤية بالرؤية او المرء بالمرء شبه الرؤية بالرؤية سترون ربكم كما ترون القمر ليس البدر ولم يشبه المرء وهو الله
بالقمر طيب لماذا شبه رؤيتنا لله برؤيتنا للشمس والقمر - [00:24:16](#)

لانه قال القمر ليلة البدر والشمس ليس دونها سحب لماذا شبه الرؤية؟ رؤيتنا لله برؤية الشمس والقمر جميل وغيره ها شبه رؤيتنا
للشمس لله بش رؤية الشمس والقمر لامرين الامر الاول ان القمر يرى من ايه؟ من علو ولا من سفلى - [00:24:45](#)

من العلو وكذلك ربنا سيرى وهو في علوه الوجه الثاني ان القمر والشمس واحد ولا اكثر ها كلاهما واحد والراءون لهم كثيرون وكذلك
الله واحد والراءون له كثيرون ولهذا لا تضامون في رؤيته. ما معنى الضيم - [00:25:19](#)

لا يصيبكم نقص لا تضامون اي لا يصيبكم نقص في رؤيته ولا ينضم بعضكم الى بعض فتتزاخمون الان الذي في الامام لو كنت جالس

ها هنا اللي في الامام يراني احسن من اللي في الخلف - [00:25:47](#)

واوضح واللي في الخلف لا لا يكون واضحا فهذا يصيبهم ضيم. ولهذا لا احد اذا جاء موكب امير او شيخ او عالم او وزير القريبون يرونه اوضح من البعيدين ويحصل ايش؟ مضامنة وضميم في رؤيته - [00:26:20](#)

بل ربما تحصل مضارة. ولهذا قال لا تضارون في الروايات الاخرى لا تبارون اي لا يصيبكم ضرر ورؤية الله جل وعلا كذلك ليس فيها ضيم ولا ضار وهذا فيه اثبات - [00:26:37](#)

صفتين علو الله واثبات رؤيته سبحانه يوم القيامة ثم قال فان استطعتم ذكر من اسباب تحصيل هذه الرؤية الا تغلبوا بنوم او بغفلة او بكسل على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها يشير الى صلاتي - [00:26:55](#)

الفجر والعصر صلاة الفجر وصلاة العصر افعلوا صلوات الله وسلامه عليه. اذا في الحديث اثبات رؤية الله في الدنيا ولا في الاخرة في الاخرة فانكم سترون وهذه الحروف حروف التنفيس كما يقولها اهل اللغة - [00:27:19](#)

قال الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به يعني الى الاحاديث الكثيرة التي دلت على الصفات التي وصف فيها النبي صلى الله عليه وسلم ربه - [00:27:45](#)

بما يليق بالله المؤلف ما قصد الاستيعاب ولا اراد ان يأتيكم بجميع الاحاديث وانما اراد التمثيل من يعدد لنا شيئا من احاديث الصفات انا اقول لكم حديث فيما رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قلوب العباد بين اصبعين - [00:28:04](#)

من اصابع الرحمن يقلبها او يقلبها كيف يشاء وكان يكثر ان يقول اللهم مقلب القلوب والابصار صرف قلوبنا الى طاعتك فاثبت لله الاصابع ولهذا جاء في بعض الالفاظ انه اشار باصبعيه - [00:28:28](#)

لا من باب التشبيه فحاشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشبه الله بخلقه ولكن من باب اثبات الحقيقة ان لله اصابع حقيقية لائقة بذاته وعظمته وجلاله كما قال ان الله سميع بصير واثبت ان سمع الله حقيقي وبصر

الله حقيقي - [00:28:48](#)

ولا يفيد ذلك التشبيه طيب وغيرها احد الصفات من يذكر نعم ها حديث الخبر حديث ابن مسعود قال جاء خبر من احبار اليهود الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقال يا محمد في رواية يا - [00:29:16](#)

ابا القاسم شوف اليهود ما قال يا رسول الله قال يا محمد او يا ابا القاسم انا نجد يعني في كتبنا ان الله يضع السماوات على اصبعه والارض على اصبع - [00:29:40](#)

والماء على اصبع والشجرة على اصبع. وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن مسعود فضحك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:56](#)

حتى بدت نواجزه اما انيابه او ابراء اطرافه اضراسه تصديقا لقول الخبر تصديقا لقول الخبر وقرأ قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه. اذا هذا من اثبات - [00:30:12](#)

الصفات الاصابع له واثبات اليمين والقبض. نعم نعم حديث ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. هذا فيه اثبات اليد انها تقبض وتبسط - [00:30:34](#)

ايضا نعم اللهم انا نسألك بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات. وصلح عليه امر الدنيا والاخرة. فاثبت ان لله نورا ولوجهه نور نعم مرنا هذا مرنا حديث بات القدم والرجل نعم - [00:30:55](#)

من يعرف ناحية الصفات ها يا اخوان مرت عليكم كثيرة. بماذا كان يحدث النبي؟ لا والذي نفس محمد بيده هذا حلف بصفة الله لا والذي نفسي بيده ايضا قوله عليه الصلاة والسلام يمين الله سحاء الليل والنهار لا تغيظها اي لا - [00:31:23](#)

اتنقصها نفقة ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض اثبات اليمين وانها يمين وسحة غيرها؟ نعم انت اي نعم نعم حديث دخول المسجد اعوذ بالله العظيم بسلطانه القديم من الشيطان الرجيم - [00:31:48](#)

استعاذ بالله وبدور وجهه سبحانه وتعالى. نعم في ايش في ايش لا مهو بحديث حديث هذا حديث لكنه لا يصح مرفوعا

الى النبي عليه الصلاة والسلام وقد جاء عن ابن عباس الحجر الاسود يمين الله في الارض - [00:32:18](#)

فمن استلمه فكأنما استلمني من الله فهذا لا يدل على الصفات لكن معناه معنى الحديث ان من استلم الحجر الاسود فكأنما استلم يمين الله لا ان الحجر هو عين يمين الله جل وعلا - [00:32:51](#)

وهذا موقوف على ابن عباس لا يرفع الى النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا قال فكأنما استلم نعم نعم المتحابون في جلال الله عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين اثبات اليمين لله. ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم وكلتا يديه يمين والحديث في الصحيحين -

[00:33:06](#)

ما معنى اصف يديه يمين ها انهما متساويتان في الفضل والشرف. لا مزية ليد على اخرى طيب وغير هذا من الصفات كيف يأخذها بيمينه فيرببها له كما يربي احدكم فلو. حتى تكون مثل الجبل - [00:33:30](#)

والفلو هو صغير اه الفرس يرببها له يأخذها بيمينه اثبات اليمين له سبحانه. نعم لا في السنة نريد احاديث اي نعم نعم هذي هذا مر علينا الله اشد فرحا نعم - [00:33:55](#)

نعم حديث ابي سعيد في يوم القيامة لتتبع كل امة ما كانت تعبد. فيأتيه من الله جل وعلا بصورته في كشف عن ساقه فيخر المؤمنون له سجدا نعم حديث الشفاعة العظمى. يقول ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى. ان الله قد غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط وان يغضب - [00:34:21](#)

وهذا اثبات الغضب لله جل وعلا ويشفع الى الله ليجيء اثبات المجيء له سبحانه المقصود ان احل الصفات كثيرة قد جمعها العلماء البخاري عقد كتابا في اخر الصحيح سماه كتاب - [00:34:45](#)

التوحيد وجمع فيه ما كان على شرطه من هذه الاحاديث وكذلك غيره من العلماء ومنهم من افرد في الصفات كتابا مستقلا في كتاب التوحيد واثبات صفات الرب لمن الامام الائمة ابي بكر محمد ابن خزيمة - [00:35:07](#)

مطبوع في مجلدين ومنها كتاب ها كتاب الاسمى والصفات للبيهقي فهو عني بجمع الاحاديث لكنه كدر هذا الجمع بتأويلاته لها اذا عقب الكلام عليها من الكتب في هذا ايضا في اثبات صفات الرب جل وعلا كتاب التوحيد - [00:35:29](#)

آا ابي عبد الله محمد ابن اسحاق ابن منده وغير ذلك من الكتب المفردة والمستقلة. يقول الشيخ الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به. اي نؤمن بها مصدقين لرسول الله - [00:35:55](#)

الذي صدقه الله. ومؤمنين بما جاء فيها من وصف الله بصفاته لان الرسول اعرف الناس بالله جل وعلا. قال فان فرقة الناجية سماها فرقة لان الرسول قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة - [00:36:22](#)

مفترقة النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة اي الموضوع قريب على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة فسامها فرقة فان الفرقة الناجية التي ليست في النار نجس - [00:36:40](#)

اهل السنة والجماعة. لماذا قال اهل السنة؟ لانه قيل يرسى من هم؟ قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. اي على سنتي وسموا بالجماعة لانه قال في الرواية الاخرى هم الجماعة وهم السواد الاعظم - [00:36:59](#)

يؤمنون بذلك من اراد ان يكون مع اهل السنة والجماعة حقا وصدقا بلا دعاية وادعاء فليؤمن بما جاء عن الله على مراد الله وما متى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وصف الله - [00:37:15](#)

على مراد رسول الله. فان امن بذلك ايمانا صحيحا بلا تكييف ولا تحريف ولا تغيير ولا تمثيل فهو من اهل السنة والجماعة. اما ان حرف او اول او عطل او فوظ تفويضا كاملا في المعنى والكلية فليس هو من الفرق الناصية وليس من اهل السنة والجماعة وان -

[00:37:31](#)

دعا انه منهم وان رفع شعارا قال نحن اهل سنة جماعة فان هذا لا ينفعه لان المسألة ليست بالدعاوى وانما المسألة بالتحقيق قال كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه - [00:37:56](#)

كما سبق في الاية من اسماء الله وصفاته يؤمنون بذلك كله لكن باربعة قيود وباربعة شروط من غير تحريف لا يحرفنا الكلمة عن

مواضعه. والتأويل تحريف اذا قال الرحمن على العرش استوى يعني استولى حرف الاستواء الى الاستيلاء - [00:38:13](#)
اذا قال ان الله جل وعلا لا يفرح ولكنه يريد الاحسان حرف الفرح الى ارادة الاحسان. اذا قال ان الله لا يغضب انما يريد الانتقام حرف
الغضب الى ارادة الانتقام - [00:38:35](#)

من غير تحريف والمحرفة لكلام الله من هم ها اليهود يحرفون الكلمة عما عن مواضعه في الايات الاخرى من بعد مواضعه وهؤلاء
تشبهوا بهم من التجهم والاعتزال والمتكلمون المتكلمين ولا تعطيل. والتعطيل افراغ الله عن صفاته. فكل تحريف يوصل ايش -

[00:38:50](#)

للتعطيل. اذا قلت ان الله ما استوى انما استولى حرفت الاستواء وعطلت الله عنه عن استوائه اذا قلت ان الله ما يغضب هذه الصفة
وعطلت الله عنها ومن غير تكييف لا نعلم كيفية غضبه - [00:39:14](#)

ولا كيفية استوائه ولا كيفية يديه ولا قدمه ولا وجهه ولا عينيه ولا سائر صفاته لماذا؟ لان الله ليس كمثله شيء ولم نعلم بعلم من الله
عن كيفية اسمائه وصفاته وذاته فتأدب مع الله - [00:39:34](#)

اذا كنا نتأدب عن مع الجنة والنار لا نعلم كيفيتهما ولا يوم القيامة وكلها مخلوقة. اذا الله اولى ان نتأدب ونؤمن بما جاء عنه من غير ان
نعرف كيفية ذلك - [00:39:56](#)

ولا تمثيل لا نمثل الله بالمخلوق وهذا احد النوعين والنوع الثاني ولا نمثل المخلوقات بالله جل وعلا مسألة الوسطية اريد ان اوجّلها
لأنها تحتاج الى بسط يناسب هذا المقام واضح هذا - [00:40:12](#)

في سؤال في اشكال الطالب الذي اجاب بالامس محمد ابن حسن ابن محمد علي انت الجائزتك ها ما هو سؤالك نعم يقول هل النور
الذي جاء في الحديث لوجه الله هل هو مخلوق ولا ليس مخلوق؟ النور نوران - [00:40:43](#)

نور وجه الله وهو نور الله فهذا صفة من صفاته ليس بمخلوق الله نور السماوات والارض مثلاً نوره كمشكاة ولهذا ابن القيم اطال في
هذه المسألة في كتابه الصواعق المرسلة في اثبات النور لله جل وعلا - [00:41:27](#)

فنور الله ليس بمخلوق لانه صفة من صفاته كعلم الله وسمعه النور الثاني نور الحجاب فانه في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال حجاب النور وفي رواية حجاب - [00:41:47](#)

النار قال ورداء الكبرياء على وجهه حجاب النور او حجاب النار لو كشفه ما هو الحجاب لاحت سبحات وجهه يعني نور وجهه ما
انتهى اليه بصره من خلقه. يعني يحرق ايش - [00:42:06](#)

كل شيء وسبحات وجهه هو الصفة نور الوجه واما حجاب النار او النور الذي قال فيه ابوه ابو ذر لما قال يا رسول الله ارأيت ربا؟ قال
رأيت نورا في رواية النور ان اراه فهذا النور الذي رآه النبي هو نور ايش - [00:42:25](#)

نور الحجاب نور الحجاب لانه قال حجاب النور او حجاب النار. فالنور نوران نور مخلوق وهو نور الحجاب لانه من نار والنور الثاني
هو نور الوجه قال لأحرقت سبحات وجهه يعني نور وجهه - [00:42:44](#)

واضح هذا؟ نعم نعم الرقية رقية المريض تكون بعدة صور تجتمع بقراءة القرآن والاحاديث الصحيحة الفاتحة رقية واية الكرسي
رقية والمعوذات رقية واخر الايتين من البقرة رقية. والبقرة كلها رقية - [00:43:05](#)

القرآن شفاء والاحاديث رقية نعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في
السماء ثلاثا حديث الرقية الذي مر علينا - [00:43:39](#)

ربنا الذي في السماء تقدس اسمك الى اخر رقية اذا رقاها اما يقرأها على المريض قراءة من غير نفس فهذه رقية او يقرأها وينفث
فيخرج من ريقه من بعض ريقه مع هوائه - [00:43:54](#)

وهذه رقية سورة صحيحة لانه فعلها الصحابة رضي الله عنه او يقرأها من غير ان ينفث كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يعوذ
الحسن والحسين من الصور الصحيحة ان يقرأها في ماء - [00:44:16](#)

فيشربه المقرري عليه لماذا؟ لانه انفصل منه بعض قراءته في هذه الرقية. فليس الماء هو الرقية وانما الرقية ماء ما قرأ في الماء وهذا

مسألة مهمة بعض الناس يعتقد ان الماء هو - 00:44:35

اللي فيه العلاج وهو الشفاء لا الشفاء في ايش في كلام الله في هذه الرقية التي قرأها ولهذا قلنا لا تصلح الرقية عبر الاقمار الصناعية ولا عبر الجوال او عبر قناة الحقيقة - 00:44:53

التي لعب فيها من لعب على الناس لاحظتم يا اخوان فكونوا عقلاء فان المؤمن كيس فطن. والآخر كيس قطن ما يفهم ويلعب عليه ويلعب على عقله حتى يسلب عنه دينه وهو لا يشعر - 00:45:10

نعم من الرقية ايضاً ان يكتب القرآن كتابة بالزعران او بشيء طاهر ثم يبلىه في شرب او فيأكله. لا ضيف هذا منها وجاء ذلك عن جماعة من السلف نعم يا اخي - 00:45:31

تري حنا درسنا في العقيدة الوسطية وليس في الرقى انتبهوا لان البيان تفتح باب ورباب فنحن نريد بعد الباب طاقة ثم خلاص جدار ونقف اي نعم ما هي السورة؟ عط كلام واضح - 00:45:58

اللهم انا ما اعرف هالصورة الحمد لله لا مسست ولا فزت اي نعم اسمح لي بارك الله فيك. انا فهمت السؤال وساجيبك على فهمي يقولون ان ان الشيطان اذا دخل في الانسان واصبح يضطرب - 00:46:31

او انه يضرب او انه ينطق على لسانه يتكلم بكلامه هذي كلها صور صحيحة لكن الخطأ في التصرفات فان كثيراً وانتبهوا لهذا الكلام كثيراً ممن يدعي انه يعالج من المس - 00:46:58

لا يدري ما المس وكثيراً من الناس وكثير من الناس يظن ان به مس ما به الا العافية اكثر من تسعين بالمئة من يظن انه مسحور ما فيه الا الوهم - 00:47:18

لانه قيل له انك مسحور. والله قال لي الشيخ الفلاني انك مسحور. طيب والشيخ الفلاني نبي الشيخ الفلاني ليس عالماً فكلامه يحتمل الخطأ اكثر من احتمال للصواب ويصدق المريض لضعفه انه مسحور او يصدق اهله ومن معه انه مسحور. وعند التحقيق والتدقيق ما

فيه الا العافية. ما فيه الا المرض الوهمي - 00:47:32

النفس خمسة وتسعين بالمئة او خمسة وثمانين بالمئة ممن يظن ان فيه نفساً او سحراً او مساً ما فيه الا الوهم وقد يتحدث هو بلسانه بعقله الباطن او بخياله يقول هذا الجن تحدث به على لساني قد يظطرب - 00:47:56

عند قراءة القرآن ولا يعني هذا انه ممسوس او من انه مسحور او انه محسود. فالوهم نسبته غالبية. نعم هناك مس حقيقي لان الله ظرب به المثل في اخر الربا. ولا يظرب الله المثل الا بامر واقع محسوس - 00:48:19

الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس وهذا شيء واقع محسوس ضرب به المثل لو لم يكن واقعاً لما اضرب به المثل القرآن. لكن الكلام في غلو الرقاة. وغلو القارئ وتصدق الجاهل لهم - 00:48:38

اكثر من يصدقهم من هم العلماء للعوام العوام وما اكثر ما لعب هؤلاء الرقاة على الناس. يبدأ محتسباً جزاءه الله خير شوي شوي يبيع العسل بكذا والزيت بكذا وحبّة البركة بكذا. شوي شوي يصير دجال - 00:49:02

وان اطلال لحيته وقصر ثوبه وان طلع شيء في جبينه لا ينطلي هذا الا على السذج اسمحوا لي على البهم اللي ما يفهمون ولعب على هؤلاء ولعب هؤلاء على كثيرين. اول على انفسهم لعب عليهم الشيطان ولعبهم على الكثير حتى علقوا قلوبهم بهم - 00:49:23

الى ان اصبح من الناس الان من ينكر ينكر المس وينكر الاساليب القديمة الظرب وما الظرب والفصل وما الى ذلك. لماذا؟ لسوء تصرفات هؤلاء انتبهوا معي لهذا المعنى فلكل فعل ردة فعل. لان هؤلاء اساءوا التصرف باستجهاال الناس - 00:49:47

استجهاالهم في عقولهم وفي دينهم حصل منهم ردة فعل اخرى في تكذيبهم وفي ردهم. ونغلق الباب فيما يتعلق بالرقى والثناء وما يتعلق بها لان هذا باب ما ينتهي وبعض الناس يصير امام مسجد عند حسن تلاوة - 00:50:08

يقرأ مرة على فلان فينفعه الله به. يغتر ويغتر به واقع وما اكثره. ولهذا الرقاة الشرعيون او الرقاة الحقيقيون بعيدون عن اسباب الشهرة. خفيون لا يتقصدون ان يجعلوا عيادات ومجالس - 00:50:26

ويقرأون في زمزم وفي عسل وفي دهن وفي زيت وفي حبة البركة وتجارة وازدحام على ابوابهم وعلى عياداتهم هذا ما هو بشع ما

هو بعمل السلف هذا عمل المبتدعين المتهمين - [00:50:48](#)

نعم الحمد لله رد عليهم بالقرآن في سبع مواضع واما اين كان قبل خلقه كما جاء في حديث ابي رزين العقيلي. لما جاءه في اليمن

قال اين الله كان قبل اين الله كان - [00:51:03](#)

قبل خلق الصور قال كان في عمامة فوقه عمى وتحتة عمى يعني كان في العلو سبحانه وتعالى كان في علو نعم لا هذا الحديث

متواتر رواه ستة عشر صحابي وقد جمعت طرقه انا - [00:51:26](#)

والفاظه ورواه ستة عشر صحابي الى قوله كلها في النار الا واحدة اما الروايات في هذه الواحدة فهي روايات متفاوتة وهذا الحديث

ليس اذا ضاعفه هذا فمن جهله لان تضعيفه اياه - [00:51:53](#)

لان الرسول ما قاله وهو علم من اعلام نبوته لكن لا يريد ان يذكر الصوفية من هؤلاء الفرق لاحظت كيف يجيئها من حفظ الواسطية يا

اخواني ولا احد بيننا وبينكم موعد لن نخلفه نحن ولا انتم مكانا - [00:52:10](#)

اليس هذا موعدنا اليوم ما حفظ احد واسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن سارجع اقول ما حفظها احد لكن اظن ان شاء الله

ان زميلاتكم حفظنها حفظت الواسطية ها - [00:52:39](#)

تعال تعال هذا السؤال اين الكاتب السؤال كم رقمي في السعودية ولا هنا يلاه اكتب صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة صفر اربعة

اثنين ثمانية ستة تسعة ثلاثة ثلاثة اعد علي ما كتبت - [00:53:00](#)

ارفع صوتك سمعتوا ايش يقول ها ما اسمعوك ارفع صوتك قف واقفا سمعته الحمد لله. نعود للواسطية من حفظ الواسطية يا

اخوان الله يصلحكم ويهديكم ما في علم الا بحفظ - [00:53:58](#)

ليس علم الا ما حفظ والعلم ما حواه الصدر. لا ما حواه القمطر. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد لا اله - [00:54:42](#)